الثورة
Thawrah Daily
صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

28 صفحة

20 ريالاً

الاربعاء ٨ جماد الأول ١٤٢٦هـ الموافق ١٥ يونيو ٢٠٠٥م العدد (١٤٨٢٦)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Wed. 15 Jun. 2005.8/5/1426-No (14826)

أهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

□ من المؤسف أن الذي يهين الأمة العربية هو عدم توفر الشجاعة والصراحة والوضوح والشفافية المطلقة بين الحاكم والمحكوم وطرح القضايا بطرق هادئة ومنطقية دون مزايدة أو تسجيل مواقف..

علي عبدالله صالح

تفتتح أعمالها صباح اليوم بحضور الرئيس علي عبدالله صالح

قمة الـ٧٧ تناقش استراتيجية مواجهة التحديات العالمية وتقف أمام إعلان وخطة عمل الدوحة

الرئيس يطالب الدول الغنية بتحمل مسئولياتها في دعم جهود التنمية في الدول الفقيرة

دعوة يمنية لبلورة التزام بتوجيه استثمارات دول المجموعة في ما بينها

الدوحة/ من رئيس التحرير

يحضر فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القمة الثانية لمجموعة الـ٧٧ والصين التي تفتتح اعمالها صباح اليوم بمشاركة رؤساء دول وحكومات وممثلين عن ١٣٢ دولة من افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية و٢٠منظمة اقليمية ودولية.

ووصل فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بعد ظهر أمس الى العاصمة القطرية الدوحة على رأس وفد الجمهورية اليمنية للمشاركة في اجتماعات مؤتمر القمة.

ويرافق فخامة الاخ رئيس الجمهورية الاخوة الدكتورعبدالكريم الارياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية والدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية والدكتور خالد راجح شيخ وزير الصناعة والتجارة وعبدالله الصايدي مندوب اليمن الدائم لدى الامم المتحدة .

ولدى وصول الاخ الرئيس العاصمة القطرية صرح لوسائل الاعلام بمطار الدوحة أن القمة تعقد في ظل تحديات يواجهها عالمنا سواء على المستوى الاقتصادى او التجارة البينية أوآثار العولمة وتفاقم مشكلات الفقر والبطالة فى الدول النامية والفقيرة بالإضافة الى ظاهرة الارهاب والتطرف.

وأكد فخامته ان هذه التحديات تتطلب اضطلاع الدول الغنية والقادرة بمسئولياتها في تقديم المساعدة والأخذ بيد الدول الفقيرة من أجل دعم جهودها لتحقيق التنمية المستدامة ومواجهة مشكلات الفقر والبطالة .

وأضاف قائلا: إن الفقر وازدياد معدلات البطالة والنمو السكاني بالاضافة الى غياب العدالة الدولية في ظل ازدواجية المعايير.. يخلقان البيئة الخصبة لتنامي ظاهرة الإرهاب والعنف والتطرف التي يعاني منها العالم اليوم وهو ما يستدعي من هذه القمة ان تخرج برؤى موحدة إزاء تفعيل عمل هذه المجموعة والتوفيق بين مواقفها ورؤاها للدفع بمصالحها الاقتصادية وحمايتها من الهيمنة وتحقيق التنمية الشاملة بكافة أبعادها باعتبارها صمام الأمان لتحقيق الأمن الدولي ومواجهة التطرف والعنف والإرهاب والفساد وتوجيه الطاقات نحو البناء.

ومن المقرر أن يلقي فخامته كلمة يجدد فيها رؤية اليمن لمواجهة التحديات الماثلة أمام العالم اليوم وبالذات معاناة الدول النامية والفقيرة ويؤكد على ضرورة أن تضطلع الدول الغنية بدورها للتغلب على تلك المعاناة..كما يدعو الى تحقيق العدالة الدولية وإقامة علاقات اقتصادية متكافئة باعتبارهما الاساس لإرساء الأسس المتينة للسلام العالمي وإقامة عالم ينعم بالامن والاستقرار وتتحقق فيه التنمية لكافة شعوب العالم.

وكان فخامة الأخ الرئيس قد عبر في تصريحات لوسائل الاعلام لدى مغادرته صنعاء عن تقديره لدولة قطر أميرا وحكومة وشعبا لاستضافتها أعمال هذه القمة.. معربا عن التطلع إلى أن تخرج هذه القمة بقرارات تكون عند مستوى الامال والتطلعات المعقودة عليها.

وتهدف قمة مجموعة الـ٧٧ التي سيفتتحها أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني إلى مناقشة عدد من القضايا الحيوية التي تهم دول الجنوب والمتعلقة بدعم التنمية ومعالجة المعوقات الماثلة أمام المجموعة ووضع استراتيجية شاملة لمواجهة التحديات الماثلة والمقبلة ومراجعة أهداف قمة الألفية الثالثة التي ستعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر القادم.

وعلمت الثورة أن القمة ستقف امام وثيقتين أساسيتين هما إعلان الدوحة السياسي وخطة عمل الدوحة.

ويتناول إعلان الدوحة السياسي بعض القضايا السياسية مثل مشكلات الصومال والعراق وفلسطين إلى جانب قضايا أخرى تهم الدول الاعضاء الساعية للحصول على دعم المجموعة..... البقية ص/٢

اليمن تترأس اجتماعاً لوزراء الخارجية العرب

■ **الدوحة/الثورة**

ترأست اليمن اجتماعا لوزراء خارجية الدول العربية عقد أمس في الدوحة لتدارس الآراء والأفكار المطروحة على قمة الـ٧٧والصين .

وفي الاجتماع الذي ترأسه الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري للجامعة بحضور الاخ الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى جرى التشاور حول التطورات في موضوع إصلاحات الأمم المتحدة ورسم توجه عربي موحد للتعاطي معها.

قمة يمنية سودانية فلسطينية لبحث المستجدات في المنطقة وتفعيل العمل المشترك

■ الدوحة /سبأ/

عقدت مساء أمس بالعاصمة القطرية /الدوحة/ قمة ثلاثية ضمت فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وفخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان وفخامة الرئيس محمود عباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية بحضور الاخ عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية .

جرى خلال القمة بحث تطورات الأوضاع في المنطقة العربية وفي مقدمتها الأوضاع في فلسطين والجهود المبذولة من أجل الدفع بعملية السلام في المنطقة .. وكذا بحث الاوضاع في السودان ومنها التطورات الجارية في اقليم دار فور والجهود التي تبذلها الحكومة السودانية من أجل إحلال السلام في البلاد .

كما جرى بحث السبل الكفيلة بتفعيل دور جامعة الدول العربية لخدمة القضايا العربية..... البقية ص/٣

رئيس مجلس النواب يؤكد الحرص على الارتقاء بمستوى مشاركة النساء في الحياة العامة

■ صنعاء/ سبأ/

عقدت أمس بصنعاء ورشة عمل خاصة بتحسين الوضع التشريعى للمرأة اليمنية .. نظمتها اللجنة الوطنية للمرأة بالتنسيق مع لجنة الحقوق والحريات بمجلس النواب وصندوق الامم المتحدة للسكان .

وفي الورشة أكد الأخ الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب الحرص على الارتقاء بمستوى مشاركة المرأة اليمنية في كافة مناحي الحياة الاجتماعية والسياسية وبما يكفل لها الحقوق الكاملة التي منحها لها الدستور والقانون .. منوها بالدور الذي تضطلع به المرأة اليمنية وإسهاماتها الفاعله بجانب أخيها الرجل فى كافة ميادين العمل والانتاج.

..... البقية ص/٣

اعفاء القمح والأرز وحليب الاطفال والكتب وأدوات الرياضة وأجهزة الكمبيوتر من الجمارك

مجلس النواب يقر مشروعي قانون التعريفة الجمركية وإنشاء الأكاديمية العسكرية العليا

الثورة /

■ أقر مجلس النواب في جلستة المنعقدة أمس برئاسة الأخ يحيى علي الراعي نائب رئيس المجلس مشروع قانون التعريفة الجمركية وانشاء الأكاديمية العسكرية العليا بالقوات المسلحة وصادق على اتفاقية قرض أجهزة وفحص الحاويات والناقلات بين حكومة بلادنا وبنك التصدير والاستيراد الصيني.

ويتضمن قانون التعريفة الجمركية اعفاءات لعدد من السلع لعلاقتها باحتياجات المواطنين ومنها سلعة القمح ومادة الأرز وحليب الأطفال والكتب والمطبوعات والأدوات والأجهزة الرياضية وأجهزة الكمبيوتر والأدوية المستوردة من قبل صندوق الدواء إضافة إلى صنع استيراد السيارات التي مضى على إنتاجها سبع سنوات.

وأوصى المجلس الحكومة باعتماد نظام علمي دقيق وفق آلية حديثة لادارات القيمة والثمن في مصلحة الجمارك والمنافذ الجمركية بما يكفل ترسيم البضائع على أساس القيمة الحقيقية لها. «التفاصيل ص/٧»

ناقش المشروع الجديد لقانون الصحافة والمطبوعات :

مجلس الوزراء يؤكد على ضرورة العمل الصحفي المؤسسي وتوفير الدعم القانوني والنظامي لنقابة الصحفيين

اجراءات لمعالجة أوضاع مجمع ميناء نشطون وإعفاء الصيادين التقليديين من الرسوم على مبيعاتهم

■ صنعاء/ سبأ/

انطلاقا من مسؤولية الحكومة في تقنين وضبط النشاط الصحفي والاعلامي بصورة عامة وحماية الأفراد والجماعات والمؤسسات من التطرف غير المسؤول الذي تمارسه بعض الصحف والمنتسبين إليها تجاه الحياة السياسية والاجتماعية والعامة والتي تجاوزت حدود الحرية الصحفية المعترف بها دستوريا وقانونيا ،وبالنظر إلى الحرية الصحفية والمساحة الواسعة المعطاة لها وحتى لاتستخدم هذه الحرية بصورة مسيئة وغير لائقة او خارجة عن اسس الدستور والقانون والنظام وتقاليد وقيم المجتمع الاصيلة المجسدة لمبدأ حماية الأعراض والدماء والأموال والوحدة الوطنية والانسانية . فقد ناقش مجلس الوزراء في اجتماعه الدوري أمس برئاسة الأخ عبدالقادر باجمال رئيس المجلس مشروع القانون الجديد للصحافة والمطبوعات ، وذلك في ضوء الملاحظات المقدمة من قبل اللجنة الوزارية المشكلة في وقت سابق لمراجعة مشروع القانون..... البقية ص/٢

باجمال لتلفزيون أبوظبي:

الوحدة اليمنية كانت حلا وحيدا لكل مشكلات الوطن

■ الثورة

□ .. قال الأخ عبدالقادر باجمال رئيس الوزراء بأن الرئيس علي عبدالله صالح استطاع أن يحقق الوحدة اليمنية في ظل ظروف عصيبة وفرضها كحل وحيد في زمن غريب..

وزضاف أمس في مقابلة تلفزيونية مع قناة أبوظبي الفضائية بأن الوحدة كانت مطلبا جماهيريا واسعا وحلما لكل شرائح المجتمع الذي ظل يناضل من أجل تحقيقه بمختلف الوسائل.. مشيرا في حديثه لبرنامج «دانات» إلى أن التشطير كان وضعا خاطئا وضد المجتمع اليمني والثقافة الوطنية برمتها في ما تزامنت الوحدة مع النهج الديمقراطي والتعددية السياسية..... البقية ص/٣

الثلاثاء القادم أمام المحكمة العليا:

الحكومة ترد على دعوى الغرفة التجارية بشأن قانون ضريبة المبيعات

■ صنعاء /سبأ/

استمعت الدائرة الدستورية للمحكمة العليا برئاسة القاضي زيد بن زيد الجمرة رئيس المحكمة إلى ما تبقى من الدعوى المقدمة من محامي الغرفة التجارية والصناعية بأمانة العاصمة الدكتور حسن مجلي بشأن عدم دستورية قانون الضريبة العامة على المبيعات رقم / ١٩/ لسنة ٢٠٠١م الذي تعتزم الحكومة تنفيذه الشهر القادم، وخلال الجلسة طلب ممثل الحكومة الدكتور/ مامون الشامي وكيل وزارة الشئون القانونية من المحكمة أن تلزم وسائل الاعلام ..... البقية ص/٣

مع العدد الملحق الرياضي

تشيني: العراق يقيد قدراتنا العسكرية

مقتل ٦١ عراقيا وجنديين أمريكيين ومداهمة منزل الضاري

□ .. بغداد واشنطن/وكالات

تبنى ديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي رأي رئيس هيئة الأركان المشتركة في الجيش الأمريكي ريتشارد مايرز بأن العراق يقيد القدرات العسكرية الأمريكية للدخول في صراعات أخرى محتملة في العالم، في الوقت الذي قتل فيه جنديان أمريكيان و٦١ عراقياً في عمليات متفرقة في العراق أمس كان أعنفها مقتل ٢٠ وجرح ٨١ في تفجير انتحاري في بغداد.

وكان الحدث الأبرز على الساحة العراقية أمس إقدام قوى عراقية أمريكية على مداهمة منزل الأمين العام لهيئة علماء المسلمين الشيخ حارث الضاري غرب بغداد.وقال تشيني وهو من كبار مخططي حرب العراق: إنه يتفق مع ما ذهب إليه الجنرال مايرز في تقييم قدمه مؤخراً في تقرير طلبه الكونغرس. وقال فيه: إن الضغط على القوة البشرية والمعدات قد يقيد القدرة على كسب حرب أخرى محتملة بالسرعة التي توقعتها وزارة الدفاع (البنتاغون) في السابق.

وقال تشيني للصحافيين: «ربما يستغرق الأمر وقتاً أطول قليلاً مثلما أشار الجنرال مايرز أخيراً، لكن نحن نعتقد أننا في الواقع جاهزون لحماية مصالحنا حيثما قد نواجه تحدياً وذلك لم يتغير بشكل أساسي استناداً إلى أنشطتنا الحالية في ما يتعلق بالشرق الأوسط».

وفي التقرير الذي كشف النقاب عنه الشهر الماضي، قال مايرز إن القوات المسلحة الأمريكية «ستنجح» في أي صراع مهم في المستقبل لكن «ربما تكون غير قادرة على تحقيق التوقعات في ما يتعلق بالسرعة والدقة».

وقال تشيني: «أنا أعتبر النصيحة التي تلقيناها الآن من هيئة الأركان ورئيس الأركان المشتركة صحيحة.. بمعنى أنهم لا يصدرون حكماً بأننا لا يمكننا أن نباشر صراعاً في جزء آخر من العالم. لكن الحال سيكون مختلفاً لو أننا لم نكن منهمكين مثلما نحن اليوم في العراق».

وللولايات المتحدة حوالي ١٣٨ ألف جندي في العراق و١٧ ألف جندي في أفغانستان، ونقلت جنوداً من أماكن مثل كوريا الجنوبية للحفاظ على مستويات القوة لمقاتلة المسلحين في العراق.

وكان تقرير لوزارة الدفاع الأمريكية أظهر أن الجيش الأمريكي يلاقي صعوبات واضحة في جذب المجندين إليه بسبب عزوف الشباب عن الالتحاق به. ونتيجة لذلك حذر أحد أعضاء لجنة الشؤون الخارجية في «الكونغرس» الأمريكي من أن الولايات المتحدة قد تجد نفسها مضطرة لاعتماد التجنيد الإجباري لتفادي هذا النقص..... البقية ص/٣

حلوتس يهدد بتعليق «الفصل الأحادي»

إسرائيل تضم مستوطنات القدس قبل إخلاء قطاع غزة

□ .. وكالات

تستعد إسرائيل لبناء جدار أمني أسمنتي حول مستوطنات «غوش عتصيون» المجاورة للقدس المحتلة خلال الأسبوعين المقبلين، بهدف ضمها قبل تنفيذ خطة «الفصل الأحادي» في قطاع غزة، والتي هدد رئيس الأركان الإسرائيلي دان حلوتس بتعليقها مؤقتا إن كانت ستتم تحت النيران الفلسطينية، في وقت كشف استطلاع للرأي عن أن غالبية الإسرائيليين تؤيد التفاوض مع السلطة الوطنية الفلسطينية حتى لو انضمت إليها حركة المقاومة الإسلامية «حماس».

ونقلت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها إن هدف الجدار الجديد والذي يبلغ طوله ٦٠ كيلومتراً هو تثبيت حقائق على الأرض..... البقية ص/٣

كلمة الثورة

مسؤولية الدول الغنية

□ .. لابد للدول الغنية أن تضطلع بمسؤولياتها في الأخذ بيد الدول الفقيرة ودعم جهودها لتحقيق التنمية المستدامة ومواجهة مشكلات الفقر في مجتمعاتها.

كان ذلك فحوى الدعوة التي وجهها الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في تصريحه لوسائل الإعلام بمطار الدوحة لدى وصوله للمشاركة في قمة مجموعة الـ٧٧ والصين وهي الدعوة المشفوعة ببيان أن للدول الغنية مصلحة مؤكدة ومحققة من دعم دول المجموعة لاعتبارات الارتباط السببي بين الفقر وتنامي ظاهرة التطرف التي يعاني العالم اليوم من مظاهرها الإرهابية.

– واشتملت الدعوة اليمنية على الوجه السياسي لتوالد نزعات العنف، بردها إلى غياب العدالة الدولية في ظل ازدواجية المعايير والذي تتحدد في ضوء التخلص منها سبل الخروج من ظاهرة الغلو وتجاوز تداعياتها الدموية.

– وتتوافق دعوة بلادنا مع ذلك المفهوم الاقتصادي الحديث الذي ترتبط فيه المكاسب والمصالح التجارية والسياسية معا بالنسبة للكبار والأغنياء بالتوجه نحو الإنعاش الاقتصادي والإنمائي للصغار والفقراء من المجتمعات.

– وتتجسد واقعية هذا المفهوم في كون ما تمتلكه الدول النامية من سوق واسعة ومهمة لتصريف منتجات الدول الكبرى من السلع والمبتكرات الصناعية والتكنولوجية وهي السوق التي تحول دون تحول اقتصاد الوفرة الرأسمالية إلى عبء على مجتمعاته ويتسبب في توقف عجلة التصنيع والإنتاج والتعرض لمخاطر وأهوال الكساد.

– ويتكامل التأكيد على المفهوم الاقتصادي الحديث بالمطالبة بإحلال مفهوم جديد للمساعدة والدعم من الأغنياء للفقراء يستبدل الطابع السياسي بالسمة الإنمائية من خلال تنشيط التجارة البينية وإحلال مبدأ الشراكة الاقتصادية عبر إقامة شبكة من الاستثمارات المشتركة والمتبادلة في حال كان ذلك متيسرا وتسهيل حركة رؤوس الأموال والتكنولوجيا والأفكار والخبرات الابتكارية وتدفقها في الاتجاهين .. اتجاهي الشمال والجنوب.

– وبالنظر إلى مستوى التبادل التجاري ونوعياته وتدفقاته المالية إضافة إلى مسألة هجرة العقول من العالم النامي إلى الدول الكبرى نستدل على حجم الثروة الهائلة المادية والبشرية التي تنساب من عالمنا وتصب في أرصدة الكبار.

وفي حال كانت السلع المصدرة إلى عالمنا نتاج صناعات تعتمد على المدخلات والمواد الخام الزراعية التي تستورد من مجتمعاتنا تبدو الفائدة المزدوجة التي تتحقق لعالم الكبار من شراء الخامات بأقل الأسعار والفوائد وإعادة بيعها علينا مصنعة بأعلى الأسعار وأكبر الفوائد.

– وتلك هي الحالة التي تعزز من حقيقة أو أحقية طرح الدعوة اليمنية إلى إيجاد أوضاع عادلة ومنصفة للعلاقات الاقتصادية بين الدول النامية والدول المتقدمة التي تستخدم قانون الإغراق في حماية أسواقها من دخول سلع الدول الناهضة في حين تلزمها بل تجبرها على رفع وإلغاء أية إجراءات حمائية لأسواقها واقتصادها.

– ويتزود هذا الاختلال الاقتصادي العالمي بالكثير من عوامل الاستمرار، في توسع وتصاعد، من أوضاع الاختلال السياسي الدولي الذي يقوي من ازدواجية المعايير ويكرس غياب العدالة الدولية.

– وتطرح الفرصة التاريخية نفسها أمام مجوعة السبعة والسبعين للخروج من دوامة الازدواجية من خلال المشاريع المطروحة للإصلاح وتطوير النظام الدولي ومنظمته المتمثلة في هيئة الأمم المتحدة بهياكلها ومكوناتها المختلفة. ولابد لعالمنا النامي أن ينتصر لمصالحه ويؤكد على حقوقه بالتبني الجماعي للخيارات والبدائل التي تتناسب مع تلك المصالح وتجسد الحقوق.

– ومن شأن النجاح في تحقيق هذه الخطوة السياسية، بما يؤكد الحضور والوجود الإيجابي والفاعل في صنع وتحديد القرار والموقف الدولي، أن يفتح الأفق الاقتصادي العالمي أمام تقدم السيرة الإنسانية نحو إحلال مبدأ الشراكة الإنمائية والحضارية في العلاقات والحياة الدولية وإرساء الأسس المتينة للسلام العالمي.

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (١٠٠٠٠) ريال. في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد